الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل في المرحلة المتوسطة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:
*-إكرام قصور.
*-ليليا غراب.

إشراف الدكتورة:
كاملة مولاي.

السنة الجامعية: **2018-2019**

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٥

شـــكـــر وعـــرفـــان

الحمد لله والشكر لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا على ما أنعم به علي من نعم لا تعد ولا تحصى ومنها نعمة توفيقه لنا في إنهاء هذا العمل وتيسير إنجازه فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

تفنى الأعمال ولا يبقى إلا الإقرار بفضل الرجال...

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة" **كاملة مولاي**" التي أشرفت على هذه المذكرة والتي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشادات.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في تاجنانت وفي ميلة فقد قدموا لنا يد العون والمساعدة في إنجاز بحثنا.

نتمنى أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب وما رجاؤنا إلا أن يكون خطوة نحو النجاح وما التوفيق إلا بالله العلي العظيم

مقدمة

يعد التقويم أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية، فهو الذي يمكننا من معرفة ما تحقق من الأهداف المسطرة قبل بداية الفعل التعليمي، والوسيلة التي تستعمل لقياس أثر ودرجة التعلم والتعليم ونتاج العمل المدرسي والتطورات الحاصلة في مكتسبات المتعلمين.

بالإضافة إلى أنّه عمل منظم وهادف يقوم على أسس ومعايير تهدف من خلاله إلى تقويم العملية التعليمية والتربوية.

ولذلك فقد سعينا من خلال بحثنا هذا، الوقوف على مسألة التقويم والقياس كونها أداة فعّالة فهي تحسين الأداء التعليمي، ولهذا جاء بحثنا تحت عنوان: " أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل –السنة الرابعة متوسط نموذجا– وعليه تمثلت إشكالية بحثنا في الأسئلة التالية:

ما معنى التقويم والقياس والتحصيل؟ وفيما تتمثل العناصر المتعلقة بهم؟

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن نقسم البحث إلى فصلين، الفصل الأول عنوناه بـــ" التقويم والقياس واستراتيجياته في التحصيل التربوي"، وقد تحدثنا فيه عن التقويم التربوي من حيث مفهومه اللغوي والاصطلاحي بالإضافة إلى أنواع التقويم.

كما تطرقنا إلى أهميته والفرق بين التقييم والتقويم كل هذا كان في المبحث الأول، أمّا المبحث الثاني فقد تناولنا فيه تعريف التحصيل ثم أنواع التحصيل وأخيرا أهداف التحصيل الدراسي، أمّا المبحث الثالث فقد تناولنا فيه القياس بدءا بمفهوم القياس، العلاقة بين القياس والتقويم وكذلك التقويم والقياس التربوي ومجالاته وأخيرا أهم المبادئ والأسس التي يقوم عليها التقويم والقياس التربوي.

وقد تم دعم هذا الفصل بفصل ثان تحت عنوان:" دراسة ميدانية حول نشاطي القراءة والقواعد للسنة الرابعة متوسط أنموذجا" وهو عبارة عن دراسة ميدانية تمثلت في استجواب ميداني موجه إلى المعلمين المختصين بتدريس اللغة العربية بالمدارس

المتوسطة ويهدف إلى دراسة موضوعية تقويمية حول نشاط القراءة وكذلك استبيان موجه لأساتذة الطور المتوسط.

كما اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع هذه الدراسات، فهو يسعى إلى وضع الأشياء كما هي في الواقع فقد وقفنا من خلاله على تتبع كل المراحل المهمة في عملية التقويم والقياس والتحصيل.

وقد استدعت طبيعة البحث مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها: الراتب قاسم عشور ومحمد فؤاد الحوامدة.
- القياس والتقويم النفسي والتربوي لعبد الله الصمادي وماهر الدرابيع.
- التقويم التربوي الشامل لرافدة عمر الحريري.
- القياس والتقويم في التربية والتعليم لقاسم علي الطرف.
- القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات لعبد الواحد الكبيسي.

أمّا عن الصعوبات فلم نواجه أية صعوبات وذلك بفضل الأستاذة الفاضلة " **كاملة مولاي**" وأساتذة الطور المتوسط الذين أسأل الله أن ينفعنا بنصائحهم وتوجيهاتهم.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت، فإن أصبت فمن الله عز وجل، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان.

الفصل الأول:

التقويم والقياس

واستراتيجياته في التحصيل التربوي

أولا: التقويم

ثانيا: التحصيل الدراسي

ثالثا: القياس

تمهيد:

يعد التقويم وتطويره واحدا من مداخل تطوير التعليم الأساسية، ويقصد بالتقويم التربوي أنّه الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها.

والتقويم التربوي هو جزء مهم ومكمل للعملية التعليمية، فهو أحد المؤشرات المهمة للتعرف على مدى كفاءة المناهج، وطرائق التدريس في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

إنّ عملية التقويم بمعناها العام لازمت الإنسان مند نشوئه وتطورت مع تطويره، إلاّ أنّ التقويم بمعناه المتطور زواله الصينيون قبل أكثر من 300 سنة، حيث استخدموا وسائل تحريرية للطلبة المتقدمين إليها لاختيارها يصلح أن يكون حاكما أو إداريا في المقاطعات والمدن.

وكانت الأسماء فيها سرية ويتولى التصحيح أكثر من شخص، أمّا الموضوعات فقد كانت شاملة ومتنوعة تشمل اللغة والحساب والشعر والتاريخ والفروسية والرماية[1].

وعلى الرغم من الجدور القديمة للتقويم، فإنّه لم يأخد مكانه ويصبح تخصصا مستقلا، إلاّ مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وقد تطور التقويم تطورا بالغا في الفترة مابين سنة 1800م وسنة 1930م، وذلك لاقتران قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي والاختبارات.[2]

[1] – عبد الواحد الكبيسي: القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص40.

[2] – محمود عبد الحليم منسي، أحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، الأزاريطة، الإسكندرية، 2007، ص17.

كما يعد التقويم وسيلة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم ويستمد أهميته من أهمية الدور الذي يلعبه في توجيه العملية التربوية، وعن طريق التقويم يمكن التعرف على فاعلية وفعالية البرامج التربوية.

كما يمكن باستخدام التقويم تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلاب وإنجازاتهم وتحديد المستوى التحصيلي لكل منهم.

ولهذا عدّ التقويم جزءا مهما في العملية التربوية، وبناءا على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التقويم، ومعنى التقويم اللغوي، كذلك مفهوم القياس ... إلخ.

المبحث الأول: التقييم والتقويم.

تمهيد:

يعتبر كل من التقييم والتقويم من الأمور المهمة والضرورية في حياة المجتمعات فما من مجال إلاّ ويصاحبه عملية التقويم، غير أنّ التقويم في المجال التربوي أكبر إذ يفيد في معرفة عناصر القوة والضعف، وإلى مدى وصلت العملية التربوية في تحقيق الأهداف المُسطرة.

لأنّه يعتبر نقطة البدء للتطوير والتحسين في مجال التربية والتعليم، ويستمد التقويم التربوي أهميته من خلال قدرته على استعمال أساليب وطرق وأدوات لتقييم أداء التلاميذ ومعرفة مستواهم وقدراتهم والفروق الفردية بينهم.

1- تعريف التقييم:

يشير مفهوم التقييم إلى تثمين قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان أهداف ما، فمن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف، أو تعدد الاختبارات.

فعندما يصحح المعلم اختبار ما فإنّه يعطي إجابات المفحوصين قيمة أي يثمنها ويعبر عن هذه القيمة برقم أو برمز، وهو العلامة التي يعطيها للإجابة[1].

وبتعبير آخر" فتقتصر عملية التقييم على إصدار الحكم على قيمة الأشياء ؛ أي تقدير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل والأهداف؛ بمعنى تقدير قيمة الشيء، استنادا إلى معيار معين.[2]

[1] – إبراهيم محمد المحاسنة، عبد الكريم علي مهيدان: القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2009، ص23.

[2] – سوسن شاكر مجيد: تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، ط1، دار صفاء، عمان،2011، ص124.

يرى محمد مقداد وآخرون: " أنّه يقصد بالتقييم إصدار حكم على شخص معين أو مجموعة من الأشخاص مثل: ناجح، راسب، متفوق، متوسط، ضعيف، دون التعرض للأسباب التي أدت إلى النجاح للاستفادة منها، والعوامل التي أدت إلى الرسوب لتحاشيها في المستقبل.[1]

من خلال ما سبق يمكن القول أنّ التقييم هو إصدار الحكم على قيمة الشيء فقط دون تعديل وكذلك إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات محددة، وبيان تحصيل الطالب أو مدى تحقيقه لأهداف التربية من خلال إصدار الحكم على تحصيل الطالب أو مدى تحقيقه لأهداف التربية.

ويعرف كل من مصطفى باهي وفاتن النمر: " هو عملية جمع معلومات عن التلاميذ يعرفونه ويستطيعون عمله، و هناك طرق كثيرة لجمع هذه المعلومات[2].

أمّا التعريف العلمي عرفه العلمي: عرفه بلوم " Bloom " التقييم بأنه: " إهدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، وأنه يتضمن استخدام المحكيا ت Citerai والمستويات Standard والمعايير Norms لتقدير كفاية الأشياء، دقتها وفعاليتها."[3]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التقييم يشير إلى تثمين قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان أهداف ما، ومن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف، أو تعدد الاختبارات.

فعندما يصحح المعلم اختبار ما فإنه يعطي إجابات المفحوصين قيمة، أي يثمنها ويعبر عن هذه القيمة، برقم أو برمز وهو العلامة التي يعطيها للإجابة.

---

[1] – محمد مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، ط 1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر، 1993 ص67.

[2] – مصطفى حسين باهي وفاتن زكريا النمر، التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مبادئ، نظريات، تطبيقات د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية 2004، ص 03.

[3] – عبد الواحد الكبيسي، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، ط 1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2007م، ص 43.

2. تعريف التقويم: Evaluation

أ. لغة:

التقويم من جذر ق.و.م جاء في لسان العرب قوم: أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه.[1]

نقول قوّم السلعة تقويما، وقوم الشيء فهو قويم أي مستقيم، والاستقامة اعتدال الشيء، واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه، وقام ميزان النهار إذا انتصف، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قوّمته، وفي الحديث: قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قوّمت لنا، فقال: الله هو المقوم أي لو سعّرت لنا، وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها.[2]

بناء على ما تقدم من تعاريف لغوية نستنتج أن: التقويم بمعنى قومته أي طورته وعدلته وجعلته مستقيما أو قوميا، وهو يتضمن في ثناياه الحكم على الشيء ويتجاوز هذا الحكم إلى التحسين وإصلاح الاعوجاج، أي التعديل والتصحيح إذن هو إصلاح اعوجاج الشيء، وإعطائه قيمة في الوقت نفسه.

ب. اصطلاحا:

لقد اختلف الباحثون حول تعريف التقويم ومن هذه التعاريف: " هو مسار يتمثل في جمع معلومات، ومراقبة التوافق بين تلك المعلمات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المستهدفة وذلك لاتجاه قرار مؤسس.[3]

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، مادة (ق.و.م) 88/12.

[2] – قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 209م، ص 407، 408.

[3] – فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات– الأبعاد والمتطلبات–، د.ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، 2005، ص 13.

عرفه بلوم Bloom بأنه: إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق وأنه يتضمن المستويات لتقدير مدى كفاية فعالية الأشياء ويكون التقويم كميا أو كيفيا، كما عرفه **ثورانديك:** أنه وصف شيء ما، ثم الحكم على قبول أو ملائمة الوصف.[1]

أما مفهوم التقويم في مجال المدرسة، فإنّه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذا البرنامج.[2]

إذن هو عملية إصدار الحكم على ظاهرة تعليمية، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية وإيجاد المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

ويمكن تعريف التقويم على مستوى غرفة الصف بأنه عبارة عن عملية منظمة الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها، لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية، كخطوة في عملية التدريس لأنها عملية صادقة قبل كل شيء.[3]

وبتعريف آخر هو مجموعة من الإجراءات التي بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.[4]

ومن هنا نستخلص بأنّ التقويم التربوي هو عملية إصلاح وتعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية، ووصف العلاج اللازم

---

[1] – نبيل جمعة صالح النجار، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية، د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009، ص 16.

[2] – نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط 2، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2001، ص 68.

[3] – المرجع نفسه، ص 68.

[4] – رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية وإعدادها، تطويرها، تقويمها، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، 200م، ص 36.

لتعديل جوانب الضعف، بمعنى أنه العملية التي يتم فيها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، بكافة عناصرها لتحقيق الأهداف المرجوة.

3. أنواع التقويم:

التقويم هو إصدار حكم على ظاهرة تعليمية تحصيلية، فهو عملية تتم عبر خطوات عامة يتبعها المقوم في جميع أشكال وأنواع التقويم، ومن خلالها يتم اتخاذ القرارات، ومن أهم أنواع التقويم:

أ. التقويم التشخيصي:Initial évaluation

ويشتمل على تقويم وتحديد ووصف وتصنيف بعض جوانب سلوك الطالب في بداية العملية التعليمية [1]، أي أنه يساير مرحلة الانطلاق، حيث يتم إجراءه في بداية الموسم الدراسي أو بداية الوحدة أو بداية الدرس.

ويعتبر مرحلة أساسية تسمح بالوقوف على قدرات المتعلم ومكتسباتهم القبلية (المعارف، المهارات، السلوكات، الاستعدادات...)، ومدى ارتباطها بالوضعية الجديدة (الإشكالية وقدرتهم على توظيفها في بناء المفاهيم والمعارف الجديدة)أي لتحديد نقطة الانطلاق وبناء التعليمات الجديدة على أسس متينة.[2]

إذن يعتبر التقويم التشخيصي خطوة هامة جدا للمعلمين لأنها بمثابة نقطة الضوء للانطلاق في عملية التعليم والتدريس، لأنه يجرى في بداية العملية التعليمية، وذلك للوقوف على مدى قدرات المتعلم ومكتسباته القبلية.

كما يساعد هذا النوع من التقويم على معرفة الصعوبات والحواجز التي تواجه المتعلمين في التحكم في الإجراءات المختلفة، مع تحديد أسباب هذه الصعوبات لمعالجتها

---

[1] – ينظر: محمود مقدار وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، ط 1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة الجزائر، 1993م، ص 67.

[2] – محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د.ط، د.ت، ص 294.

بواسطة إجراءات عملية سريعة، ومن ثم تتم عملية الانطلاق في بناء التعليمات الجديدة تستدعي وضعية الانطلاق إذا تقويما تشخيصيا.

وتكتسي عملية التشخيص هذه ميزة خاصة إذ تدخل في سياق بناء وهيكلة الكفاءة فهي ليست عملية معزولة أو منفصلة عن المسار التعليمي التعلمي، إنما هي خطوة مدعمة ومكملة لهذا المسار، بل وتعد أساسية فيه.[1]

مما سبق نخلص إلى أن التقويم التشخيصي يحدد المستوى الذي يكون عليه المتعلم قبل قيامه بالدراسة، وأيضا معرفة الصعوبات التي تواجهه لمعالجتها.

ب. التقويم التكويني " البنائي":Formative évaluation

وهو التقويم الذي يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر، ويعرف بأنه: " العملية التقويمية التي تقوم بها عضو هيئة التدريس أثناء عملية التعلم، بهدف توجيه التعلم للمسار الصحيح أو تعزيز مسار مستوى تعلمها، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير المقرر الدراسي.[2]

ويعرف أيضا: " هو متابعة تقدم تعلم المتعلمين أثناء الدرس، ويهدف إلى تقديم المعالجة والإصلاح المبكر وإمداد المعل م بالمعلومات، حول فاعلية الطرق والأنشطة والوسائل المستخدمة.[3]

أي أن هذا النوع من التقويم يسعى إلى المساهمة في عملية التكوين أثناء التدريس وعلى مدار السنة، وذلك بتزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعليماته.

---

[1] – محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 294.

[2] – مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، عماد الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435ه، ص 37.

[3] – التوجيه الفني العام للحاسوب، التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية، 2014م، ص 07.

ويعتمد هذا النوع من التقويم أساسا على الملاحظة والمناقشة والاختبارات القصيرة الأسبوعية أو الشهرية، وبالتحديد يعتبر تقويما مستمرا ملازما مصاحبا للعملية التعليمية من بدايتها وحتى نهايتها.

وهذا النوع يتوافق مع المفهوم الجديد والمتطور للتقويم، حيث يوفر للمعلم والمتعلم تغذية راجعة بشأن أخطاء الطلبة ومدى تقدمهم، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية عموما.[1]

فالتقويم التكويني إذا هو تقويم بيداغوجي محض، غايته دعم وتحسين عملية التعلم موجه بالأساس نحو الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم، والهدف من كل ذلك ضمان تطور مستمر للتعليمات بواسطة أنشطة تصحيحية وإثرائية.

جـــ. التقويم التحصيلي أو الختامي Final évaluation

ويكون في نهاية السنة الدراسية أو نهاية طور تعليمي أو نهاية طور تعليمي أو نهاية درس... ويهدف إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعليمات المقصودة في المنهاج، أو بالنسبة لنهاية جزء منه، أو بالنسبة لجملة من التعليمات المطلوبة، للانتقال إلى قسم دراسي أعلى أو لاختتام الدراسة.

فالتقويم التحصيلي إذا ينصب اهتمامه على الكفاءة الختامية المنتظر اكتسابها من طرف المتعلمين في نهاية فترة تعليمية أو طور أو مقرر دراسي، فهو يرمي إلى تسيير مكتسبات المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، للتعرف على مدى بلوغه الملمح المستهدف في نهاية مرحلة أو طور أو سنة.[2]

إذن يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية أو نهاية برنامج ما، فهو يزودنا بأس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للطلبة.

---

[1] – عمار بن مرزوق العتيبي، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العالي، " رسالة جامعية"، جامعة الملك السعود الملكة العربية السعودية، 1431، ص 20.

[2] . المرجع نفسه، ص 294.

ويضيف قائلا والتقويم التحصيلي من حيث أنه حوصلة لمجمل مكتسبات ومهارات المتعلم، إنما يتم بغرض إثبات كفاءات هذا الأخير في مجال معين، وهو يؤدي بذلك وظيفة التأهيل، ومن ناحية أخرى فإن لهذا النوع من التقويم دور حاسم في مسار التلميذ التعليمي وتكمن خطورته في كونه أساس التوجيه، إن التوجيه المدرسي للتلميذ يتوقف على مصداقية هذا التقويم، فبقدر ما يكون التقويم التحصيلي سليما وصادقا بقدر ما يكون التوجيه صحيحا وفعالا.[1]

ونستنتج أن هذا النوع من التقويم الذي يجري في ختام التعليم يستعمل من أجل تقويم الكفاءة العامة، بعد إنهاء الدرس ويسمح بإسناد النقطة أو الملاحظات للمتعلم، وعلى أساسها تتخذ قرارات ذات أهمية في حياة المتعلم.

أنواع التقويم السمة	التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم الختامي
الفترة الزمنية	يتم في بداية العام أو قبل البدء في عملية التدريس	يتم أثناء العملية التعليمية	يتم هذا التقويم في نهاية الفصل أو السنة
الغرض منه	التعرف على مواطن القوة والضعف عند المتعلمين	متابعة تحصيل الطلبة والتعرف على قدراتهم، وتزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مستواهم التحصيلي.	وضع الدرجات النهائية للطلبة وتقويم فعاليتهم والحكم على انتقالهم من صف لآخر.
	الإجراءات القياسية	الإجراءات القياسية	إجراءات اختبارات

[1] – عمار بن مرزوق العتيبي، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العالي، " رسالة جامعية"، جامعة الملك السعود، الملكة العربية السعودية، 1431، ص 495.

الأدوات المستخدمة	لهذا التقويم عبارة عن اختبارات تشخيصية معينة تمتاز بالصدق والموضوعية	اختبارات محكية المرجع.	معيارية ومحكية.

جدول يمثل ملخص لأنواع التقويم.[1]

4 . أهمية التقويم:

تظهر أهمية التقويم في النقاط التالية:[2]

- ✓ أصبح جزءا أساسيا في العملية التربوية بصفة عامة، وركنا من أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج، أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره.
- ✓ لم يعد التقويم مقصورا على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة، بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية الطالب من شتى جوانبها، وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه.
- ✓ أصبح التقويم حاليا من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتميز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.
- ✓ التقويم ركن هام من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالا وثيقا بمتابعة النتائج وقد يكشف التقويم عن عيوب في المناهج أو الوسائل، وبذلك يقدم توصيات تعرض على التخطيط من أجل عملية المتابعة والتقويم من جديد وهكذا.

---

[1] . زكريا محمد الظاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر 2002م، ص 55.

[2] – أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتأملي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2016، ص 27.

- ✓ يساعد التقويم كل من المعلم والطالب على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه وعلى تبيين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه، ثم على دراسته من أجل مزيد من التحسن والتطور.
- ✓ عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم " الطالب".
- ✓ يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة، حيث يتم بواسطته تغيير المسار، وتصحيح العيوب وبها تتجنب الأمة فتوات الطريق، ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت والجهد المهدورين.[1]

نستنتج مما سبق أن أهمية التقويم تكمن في أنه أصبح ركنا أساسيا في العملية التعليمية ولم يعد يقتصر على التحصيل الدراسي للطالب بل تعداه إلى جوانب شخصيته وكذلك يستطيع المعلم من خلاله معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ الأهداف المرغوبة، وكذا يساعد المجتمع على تغيير مساره وتصحيح عيوبه.

5- الفرق بين التقييم والتقويم:

إنّ التقويم " **Evaluation**" بمفهومه العلمي يختلف بالطبع عن التقويم الذي نمارسه في حياتنا اليومية، فالإنسان العادي يقوم بالعديد من الأشياء والأمور التي يواجهها في مختلف جوانب حياته.

فهو يُقوِم الأطعمة التي يأكلها والأشياء التي يشربها، والكتب التي يقرأها، والأماكن التي يزورها، وغير ذلك ويتضمن هذا التقويم نوعا من الحكم على الشيء المطلوب وعلى الرغم من أنّه ليس تقويما علميا بالمعنى المتعارف عليه[2].

[1] – أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتأملي، ص 27.

[2] – صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007،ص19، 20.

يشير مفهوم التقييم إلى قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان أهداف ما، من خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف، أو تعدد اختبارات.

فعندما يصحح المعلم اختبارا ما فإنّه يعطي إجابات المفحوصين قيمة أي يثمنها ويعبر عن هذه القيمة برقم أو برمز وهو العلامة التي يعطيها للإجابة، وبالطبع فإنّ هناك تداخلا بين كل من عمليات القياس والتقويم والتقييم، حيث أنّ هذا التداخل يجعل محاولة التمييز بينهما أمر صعب.

في اللغة الإنجليزية هناك كلمتين الأولى" Valuation" وتترجم بمعنى التقييم والثانية"Evaluation" وتترجم بمعنى التقويم وقوم الشيء تعني أنّه: إما تعديله ومعالجته وتصحيح اعوجاجه لجعله مستقيما في هيئة، أو تحديد قيمته سواء كانت هذه القيمة مادية (ثمنه، سعره) أو معنوية (مقدار ما في هذا الشيء للفائدة) أو إصدار حكما عليه(هذا البرنامج مفيد أو غير مفيد).

والتقويم في جوهره هو إصدار الحكم على الأداء بحيث يتم تحديد مستواه وفقا لمعايير محددة، أو على الأفراد للمفاضلة بينهم من حيث خصائصهم، وصفاتهم وقدراتهم...إلخ أو على الأشياء من حيث مناسبتها أو ملائمتها أو صلاحيتها أو على الموضوعات من حيث الأفكار -الإنجازات- المعالجات[1].

وبهذا يمكننا القول بأنّ مصطلحي التقويم Evaluation" والتقييم "Valuation"مصطلحات أو مفهومان متقاربان يصعب على البعض التفريق بينهما، وما يمكننا قوله هو أنّ التقويم هو إعطاء قيمة لشيء معين أمّا التقييم فهو تعديل هاته القيمة.

[1] – إبراهيم محمد محاسنة، عبد الحكيم علي مهيدات: القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص23، 28.

المبحث الثاني: القياس

تمهيد:

لقد ظهر القياس في التربية نتيجة لحاجة المربين إلى معرفة التقدم والتأخر في تلاميذهم والحاجة إلى معرفة نواحي الضعف عندهم وقياس مدى نجاح هؤلاء التلاميذ وقد بدء بالملاحظة الذاتية والآراء الشخصية وقد مر القياس بأربعة مراحل، كما ذكرها كوافحه وهي:

1-الامتحانات الشفوية

2- الامتحانات التحريرية من نوع المقال

3- الامتحانات الموضوعية

4- الامتحانات الأدائية.

1- مفهوم القياس:" La mesure"

أ- لغة:

القياس في الاصطلاح اللغوي مشتق من الفعل قاس بمعنى قدر، حيث جاء في لسان العرب لابن منظور" قاس الشيء يقيسه قيسا وقياسا وقيسة، إذ قدره على مثاله والمقياس المقدار..."[1]

ب- اصطلاحا:

إنّ القياس بمفهومه الواسع يشير إلى الجوانب الكمية التي تصف خاصية أو سمة معينة مثل الاستعداد اللغوي للطفل أو التحصيل الدراسي للطالب، كما يشير إلى عملية جمع المعلومات وترتيبها بطريقة منظمة.[2]

---

[1] – أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور: لسان العرب، م06، ص187.

[2] – أحمد يعقوب النور: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص18.

ويعرف كير لنجر (Kerlinger 1981) " القياس على أنّه نسب الأرقام إلى الأشياء أو الأحداث وفق قواعد معينة"[1].

وبهذا يمكننا القول بأنّ القياس هو عملية جمع معلومات كمية عن موضوع القياس باستخدام وحدات رقمية معينة ومتفق عليها، وقد عرف التربويون القياس على أنّه: عملية تعنى بالوصف الكمي للسلوك أو الواقع المعيش.

2- العلاقة بين القياس والتقويم:

القياس هو جزء من التقويم، وهو سابق له، وهو أداته، فهو يقدم بيانات موضوعية تبنى عليها أحكام التقويم فالمعلم يقيس تحصيل الطلاب عن طريق إجراء اختبارات لهم وتعتبر العلامات التي يحصلون عليها وصفا كميا أو تعبيرا رقميا مقدار تحصيلهم.

وأهم سمات القياس تكمن في تحديد مستوى الخاصية المراد دراستها للأرقام والرموز المستندة إلى قواعد، ويتم من خلالها الحكم عليها استنادا إلى سماتها وهذا ما يطلق عليه بالتقويم، وفي أي مجال يتبين القياس في العادة ثلاث خطوات عامة هي:

- التعرف على الصفة أو الوظيفة التي نريد قياسها وتحديدها.
- تحديد مجموعة من العمليات التي يمكن من خلالها أن تعبر الصفة عن مظاهرها وان تصبح قابلة للملاحظة.
- تحديد مجموعة من الإجراءات والتعريفات لترجمة المشاهدات إلى صيغ كمية تعبر عن مقدار الصفة[2].

إنّ القياس أضيق في معناه من التقويم، فهو الذي يتيح للتقويم أن يستخلص النتائج فالقياس هو مقارنة فرد بمجموعة ما، وتحديد لمركز في هذه الصفة وهذه المجموعة أما التقويم فهو الحكم على مدى تحقق أهداف تربوية في نظام تعليمي معين.[3]

---

[1] – محمود مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، ص4.

[2] – رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص20، 22.

[3] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

جدول يبين العلاقة بين التقويم والقياس:

القياس	التقويم
وسيلة للتقويم	الحكم على مدى تحقق الهدف
يهتم بالنتائج الملموسة	يهتم بالنتائج الملموسة وغير الملموسة في الشخصية والنمو الفردي
أهم ما يراعي: الصورة المبسطة لتحصيل المادة أو المهارة	يراعي التعبير الواسع المبدي في الشخصية وطرق الوصول إلى الأهداف المهمة
يقيس الجزء (التحصيل)	يشمل الكل (سلوك المتعلم، مقارنة قدرته ميوله، استعداداته)

إذن فالتقويم: ملاحظة + قياس+ تقدير+ حكم.

امتحان علامة جيد ناجح

ومن خلال التعريفات المذكورة نجد أنّ عملية القياس تمثل جزء من عملية التقويم حيث أنّها تأخذ الصفة الرقمية فقط دون إصدار أي حكم على شيء وتتضمن عملية التقويم القياس والتقييم بينما يتضمن التقييم عملية القياس وبهذا تكون المعادلة صحيحة ومتكاملة من اجل العملية التعليمية بوجه شامل، والمتعلم والمعلم بوجه خاص والشكل التالي يوضح العلاقة بين القياس، والتقييم والتقويم:

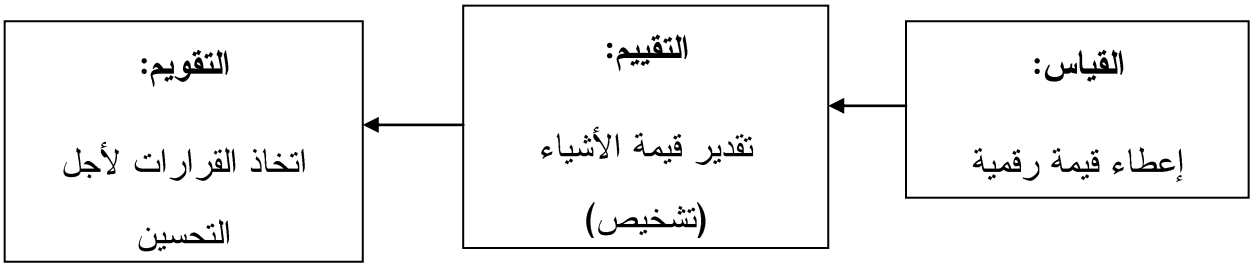

3- التقويم والقياس التربوي ومجالاته:

يعتبر التقويم عملية أساسية وهامة في المجتمع الحديث، وإنّ اهتمام الباحثين المختصين به في علم النفس شيء طبيعي ولا مفر منه خاصة وأنّ أغلبية تدخلاتهم في مختلف الميادين ذات طابع تقويمي.

كذلك القياس في علم النفس كان منصبا في البداية على تطوير واستخدام الأدوات والتقنيات المناسبة من اجل التنبؤ والاختبار ومنح الشهادات والمؤهلات، بمعنى تحديد كيفية قياس خصائص الفرد من قدرات واستعدادا ت وميول من جهة والأداء المدرسي أو المهني من جهة أخرى.

وبالتالي فالقياس عملية تقدير الأشياء أو الظواهر تقديرا كميا وذلك باستخدام وسائل القياس المناسبة بخصائص الظاهرة المقاسة، كقياس الوزن بواسطة الجرام والمساحة بواسطة المتر والذكاء بواسطة اختبارات الذكاء وتعريف جيلفورد (Guifford (1973 للقياس هو: " نسب مقادير عددية أو أرقام إلى الأشياء أو الأحداث وفق قواعد منطقية"[1].

من هنا نرى أنّ القياس نواتجه كمية والتقويم يتجاوز التحديد الكمي إلى إصدار أحكام حول السلوك فالقياس يسبق التقويم وبمعنى إجمالي التقويم يتضمن القياس.

إنّ عملية التربية بطبيعتها عملية نامية متغيرة متطورة والمدرسة تحتاج لتحقيق وظيفتها كاملة إلى بعض أدوات القياس، التشخيص كالاختبارات التحصيلية واختبارات القدرات والاستعدادات واختبارات الميول المهنية واختبارات التكيف وغيره.

كما أنّ المدرس بعد أن يقيس يود أن يعالج النتائج بطريقة تضفي عليها معنى وتفسيرا لسلوك طلابه والسلطات التعليمية، ومن ناحية أخرى تهدف إلى تقييم أعمالها بدراسة اتجاهات المجتمع إزاء المدرسة أو اتجاهات الطلاب أنفسهم إزاءها أو بدراسة نتيجة التعليم والتربية في المدرسة على سلوك الناشئة خارجها.

[1] – نعيم عطية: التقويم التربوي الهادف، دار الكتاب، بيروت، 1970، ص71، 78.

ومن هنا نشأت مشكلة التقويم والقياس سواء بالنسبة للتلميذ أو الطالب من حيث انّه المتعلم أو بالنسبة للمعلم من حيث انّه المسيطر على الموقف التعليمي الموجه له، وبالتالي يمكننا توضيحه فيما يلي:[1]

- ليس التقويم مجرد عملية قياس بل يتضمن أيضا تحليل نتائج هذا القياس وتشخيص نواحي الضعف واكتشاف طرق العلاج.
- يعد القياس أنسب المعلومات عن نتائج التعليم، حتى يمكن تقويمها وتقديرها بدرجة أعلى من الثقة والاطمئنان والثبات.
- يُعنى القياس عناية خاصة بناحية معينة في تحصيل المواد الدراسية أو كسب بعض المهارات والقدرات، بينما يهتم التقويم بالتغيرات الأساسية الشاملة للشخصية، فالتقويم لا يقتصر على التحصيل التعليمي، بل يتعدى ذلك إلى الاتجاهات الاجتماعية والميول والمثل العليا والتكيف الشخصي.
- القياس وسيلة من وسائل التقويم، فهو الذي يتيح للتقويم أن يستخلص نتائجه فلكي نستطيع تحديد مدى التحصيل يجب ان تكون لدينا فكرة عن الأفراد قبل هذا التحصيل في مختلف صفاتهم لمقارنتها بما يظهر من معلومات عنهم بعد عملية التحصيل.
- القياس هو مقارنة فرد في مجموعة ما وفي صفة ما، وتحديد لمركزه في هذه الصفة بين هذه المجموعة أما التقويم فهو الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية من نظام تعليمي معين.
- يهتم القياس بالنتائج الملموسة، أما التقويم فيهتم بالنتائج غير الملموسة في الشخصية والنمو الفردي والمشروعات الجماعية، ويعتمد أساسا على الاستقناعات والمقابلات الشخصية.
- القياس وحده لا يكفي للتقويم لأنّه ركن من أركانه.

[1] – يحي علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الحادي عشر، ماي 2007، ص 20، 21، 22.

- أهم ما يراعى في القياس هو الصورة المبسطة لتحصيل المادة أو المهارة، بينما يراعي التقويم التغير الواسع المدى في الشخصية وطرق الوصول إلى الأهداف الرئيسية في البرنامج التعليمي.
- القياس يقيس الجزء والتقويم يشمل الكل، فإذا كان القياس يعنى بنتائج التحصيل، فإنّ التقويم يتناول سلوك المقوم ومهاراته وقدراته واستعداداته وميوله وكل ما يتعلق بالعملية التربوية، ويستمد من التقويم والقياس في عدة مجالات منها على سبيل المثال:
  - مجال التحصيل الدراسي للمتعلمين.
  - مجال الذكاء عن طريق ما تقيسه اختبارات الذكاء.
  - مجال الاستعدادات.
  - مجال الاتجاهات.
  - مجال الميول[1].

4- أهم المبادئ والأسس التي يقوم عليها التقويم والقياس التربوي:

يقوم التقويم والقياس في مجال العملية التعليمية على عدة مبادئ وأسس، نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:[2]

✓ يجب أن ينبني التقويم والقياس في العملية التعليمية على أساس الفلسفة الديمقراطية والقيم الأخلاقية التي تنادي بها العملية التعليمية، والتي من بينها مراعاة الفروق الفردية حيث أنّ كل فرد في المجتمع يختلف عن الآخر في قدراته واستعداداته وما تؤهل له هذه القدرات والاستعدادات.

---

[1] – يحي علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ص 20، 21، 22.

[2] – المرجع نفسه، ص22، 24.

إلى جانب المستوى العلمي والاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن أن يصل إليه، لذا نجمل القول أنّ عمليتي التقويم والقياس تقومان على مبدأ أنّ التلاميذ مختلفون كأفراد في القدرات والاستعدادات وإنّنا لا نتوقع وصول المجموعة بأكملها داخل الفصل الدراسي إلى مستوى عملي واحد.

- ✓ يجب أن يبنى التقويم والقياس في العملية التعليمية على أساس الأهداف العامة المرسومة للعملية التعليمية، والتي ترسم للقائمين عليها الإطار الحقيقي الذي يجب أن يعملوا فيه.

وهنا يوضح التقويم ما إذا كانت الخبرات التي يمر بها التلاميذ واقعة في هذا الإطار أم لا، لأنّ التفاعل المستمر بين الخبرات و الأهداف يجعلها مرنة وتسمح بالتغيير والتطوير للعملية التعليمية.

- ✓ التقويم والقياس في التربية عملية شاملة لجميع مراحل نمو التلميذ المتعلقة بنواحي شخصيته؛ أي لا تقتصر عملية التقويم على الناحية العقلية دون غيرها من بقية النواحي الأخرى بل يجب أن يشمل كذلك النواحي الجسمية، والانفعالية، والخلقية والاجتماعية وأن يبنى التقويم والقياس على أنّ التلميذ يجب أن يشمل على أكبر قدر مستطاع من مظاهر سلوكه وقدراته وميوله واستعداداته واتجاهاته.
- ✓ يجب أن تكون الأدوات المستعملة في التقويم والقياس التربوي سليمة من الناحية العلمية، وذلك قصد الحصول على تشخيص وعلاج دقيق وناجح، وهنا يجب ان نقيس الأدوات ما يريد قياسه بالفعل في مختلف الظروف والمناسبات.
- ✓ يجب أن تكون عملية التقويم والقياس عملية تعاونية يشارك فيها كل من له علاقة بها أي أنّ التقويم والقياس يجب أن لا يقتصر على شخص واحد، ومن هنا فإنّ تقويم نمو التلميذ يجب أن لا ينفرد به المدرس لوحده.

بل يجب أن تشترك فيه فعاليات أخرى مثل ناظر المدرسة، وولي الأمر، والزملاء في الفصل...إلخ وذلك قصد الوصول إلى نتائج ايجابية وهادفة تخدم الصالح العام.

5- طرق تقويم وقياس التحصيل الدراسي للمتعلمين:

لقد لجأت المدارس الحديثة غلى استخدام طرق مختلفة لتقويم وقياس تعليم أبنائها واتخذت بعضها كمقياس لقيمة المعلومات والبعض الآخر كوسيلة لتحسين عملية التعليم وهنا نشير وبإيجاز إلى الطرق التقويمية والقياسية التالية:[1]

- **الاختبارات الشفوية:** وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها وهي من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر، وتلاوة القرءن الكريم.
- **الاختبارات المقالية :** وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة، ويطلق عليها أحيانا اسم الاختباراتن الإنشائية أو التقليدية، لأنّ هذه الاختبارات تتيح للمعلم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهذاف معقدة معينة كاالابتكار والتنظيم بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة.

ومن نقاط ضعف هذا النوع من الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية جميعها وتأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح.

- **الاختبارات الموضوعية :** ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد استمرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح.

وهي على أنواع متعددة أشهرها: الصواب والخطأ والاختبار من متعدد، والمقابلة، ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح.

[1] – يحي علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، ص23، 24، 25.

إلاّ أنّ إعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنّها تفتح مجالا للغش والتخمين من قبل المفحوصين، ولذلك فإنّه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقالية، بل يفضل المزج بين النوعين، وهذا يعود طبعا إلى طبيعة المادة الرئيسية.

❖ **الاختبارات الأدائية** : وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة، وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختيارات الشفهية أو الكتابة من مقالية وموضوعية.

وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنّما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع ولهذا النوع من الاختبارات التحصيلية عدة أغراض متصلة بأغراض التقويم والقياس عامة، ومن هذه الأغراض:

- التشخيص.
- التصنيف.
- قياس مستوى التحصيل.
- أغراض أخرى كالمسح والتغذية الراجعة للطلاب.

المبحث الثالث: التحصيل الدراسي:

أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل الدراسي وبخاصة التحصيل الدراسي المتدني، لأنّ التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ يعد الاختبار التحصيلي معيار يتم على ضوئه قياس مستوى التحصيل لدى التلميذ سواء أكان مرتفعا أو منخفضا.

ومن خلاله يتعرف التلميذ على قدراته وإمكاناته واستغلالها للوصول به إلى مستوى تحصيل مناسب.

1 - تعريف التحصيل:

أ- لغة:

مأخوذ من كلمة فعل حصل، يحصل، تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقى وتبين ما سواه، فتقول حصل الشيء والحصيلة من التحصيل.[1]

ب- اصطلاحا:

هو ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، كما يمكن تعريفه على أنّه : " الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل"[2].

ومنه فإنّ التحصيل الدراسي هو كل ما تحصل عليه الطالب أو التلميذ في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، ويمكن قياسه من خلال الاختيار التحصيلي.

---

[1] - منجد الطالب: ط31، دار الشروق، 1986، ص2.

[2] - محمد مولاي بودخيلي: نطق التحفيز المخلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2004، ص325،326.

وهناك من يعرفه على أنّه عبارة عن محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي.

وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتجية التي يضعها ويخطط لها المدرس، لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معلومات تترجم إلى درجات[1].

حيث يشير هذا التعريف إلى أنّ التحصيل الدراسي، يترجم من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي.

كما يعرفه أحمد إبراهيم أحمد على أنّه:" الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد، بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل"[2].

إذا يمكن أن نقول أنّ التحصيل الدراسي هو محصلة ما تعلمه الطالب خلال مدة زمنية محددة تقاس من خلال الاختبار التحصيلي.

كما يمكن تعريف التحصيل الدراسي، على أنّه قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها، من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة (الامتحانات الشفوية والتركيز على أن تتم في القاعات فضلا عن الامتحانات البعدية)[3].

ومن خلال التعاريف التي ذكرت سابقا يتضح أنّ التحصيل الدراسي، هو عبارة عن النتائج التي يتحصل عليها التلميذ خلال الاختبارات الفصلية التي يقوم بوضعها المعلمون والأساتذة وذلك وفقا للمنظومة التربوية.

---

[1] – حياة فهد ذهب: أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مجلة كلية التربية، العدد 13 جامعة واسط، 2013، ص7.

[2] – فتيحة بلمهدي، مليكة بكير، علاقة التحصيل الدراسي واستعمال الألعاب الإلكترونية لدى عينة الأطفال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد29، كنوز الحكمة، الجزائر، 2014، ص319.

[3] – عصام إدريس كمتور الحسن: فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى الصف الثاني بالمدارس الثانوية واتجاهاتهم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد36، جامعة الخرطوم، 2013، ص6.

2 - أنواع التحصيل:

إنّ الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ إن دل على شيء، فإنّه يدل على أنّ التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول إلى أنّ التحصيل الدراسي أنواع:

أ- التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة ضعف أو نقص أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، حيث تنخفض درجة أثر نسبة الذكاء من المستوى العالي[1].

ب-التحصيل الدراسي المتوسط:

إذ يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف، يعني أنّ التلميذ قد يحقق 50٪ من الأهداف التي خططها له الأستاذ، ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذ وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة[2].

ج- التحصيل الدراسي الجيد:

وهو سلوك يعبر في تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة؛ أي أنّ الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيله ومدرسته تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويجتازهم بشكل غير متوقع.

---

[1] - حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والصلاح النفسي، دط، دت، ص502.

[2] - شاكر قنديل: معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، ص94.

وفي دراسة (والكوكب) 1994 حول التحصيل لأنّه الشخص الذي يستطيع ثبوت المعلومات؛ أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دوافع لتنظيم عمله والربط باستمرار بين المعلومات فهو الشخص الكفء[1].

وعليه فإنّ التلميذ المتفوق تحصيليا هو الذي يحقق مستوى تحصيلي يتجاوز متوسطات زملائه في نفس العمر، العقلي والزمني والعكس صحيح بالنسبة للطفل الضعيف في مستواه التحصيلي.

3- أهداف التحصيل الدراسي:

- ✓ يهدف التحصيل في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات، والتي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وعلى العموم فإنّ أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:[2]
- ✓ الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- ✓ توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- ✓ تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- ✓ بالإضافة إلى كونه يهدف إلى مساعدة المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم[3].

---

[1] – محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات في المنهاج وطرق التدريس، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة 1988، ص89، 88.

[2] – محمد برد: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009، ص215، 216.

[3] – صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس، دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص37.

وكذلك معرفة المستوى المحدد من الإنجاز والكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة[1].

ومن خلال ما سبق نستخلص أنّ التحصيل الدراسي تكمن أهميته في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ، وذلك من خلال العملية التربوية وأثرها في شخصية التلميذ، ويقدر التحصيل الدراسي للتلميذ، عادة من الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات الفصلية.

[1] – كاملة بكاكرة: عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية، دراسة غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 2014، ص47.

الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها

1 -منهج البحث

2 -مجالات البحث

3 -عيّنة البحث

4 -أدوات الدراسة

5 -المنهجية

6 -نتائج الدراسة الميدانية

7 -الاستبيان

تمهـــيد:

بعد انتهائنا من عرض الإطار النظري للدراسة الذي تطرقنا إليها في الفصل الأول والذي تناول المفاهيم المتعلقة بالتقويم والقياس والتحصيل الدراسي، يبقى الشق الأخير المكمل له والذي يتمثل في الدراسة الميدانية.

وذلك باعتبارها الطريق الذي نسير عليه من أجل الوصول إلى الحقائق وتثبيتها وذلك من أجل تجسيدها على أرض الواقع.

1. منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا الذي يتلاءم مع المنهج الوصفي التحليلي، والذي يمثل في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها وإجراء التجارب واستخدام أساليب القياس والتحليل الإحصائي للبيانات.[1]

وتم اختيار هذا المنهج لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة من حيث جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وتنظيمها وتحليلها، كما يتناسب مع بِناء أداة للدراسة.

2. مجالات البحث: ولقد تضمنت ثلاثة مجالات:

1.2. المجال المكاني:

ويقصد به المجال الجغرافي لإجراء البحث الميداني، حيث أجريت الدراسة وذلك بتوزيع استمارات على أساتذة التعليم المتوسط لكل من متوسطات، محمود بن التونسي مبارك الميلي البشير الإبراهيمي، معمر بليل، الإخوة عروج.

---

[1] – اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية –النفدية الرياضية– مركز الكتاب للنشر، 2000، ص34.

2.2. المجال الزماني:

وهو المدة الزمنية التي تستغرق في إجراء الدراسة الميدانية، حيث بدأت الدراسة الميدانية يوم 2019/03/20م إلى غاية 2019/04/22م.

3.2. المجال البشري:

تناولنا فيه عيّنات من أساتذة التعليم المتوسط، حيث وزعت عليهم الاستمارات لغرض الإجابة عليها.

3- عيّنة البحث:

إنّ العيّنة وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي، حيث أنّه يصعب إجراء اتصالات وبحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة وهذا ما جعلنا نختار العيّنة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، وهذا بتوزيع الاستمارات عشوائيا على المبحوثين.[1]

أي أنّ العيّنة تسمح للباحث باستنتاج خصائص عدد كبير من المفردات من خلال الاتصال بالمختار منها، يجب اختيار العيّنة بعناية شديدة تكون ممثلة في خصائصها لمجموع المفردات إلى مدى بعيد.[2]

وفي دراستنا هذه فقد تشكلت عيّنة الدراسة من عيّنة بسيطة تضم(20) أستاذ في التعليم المتوسط، دون أي شرط أو عامل في اختيارها.

[1] – إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية ص81.

[2] – عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983 ص5345.

4- أدوات الدراسة:

أ- **الملاحظة:** وهي نوعان:

* **الملاحظة البسيطة:** وهي الملاحظة الأولية التي تشد انتباه الأستاذ، بحيث يطرح فرضية تبني استراتيجيات التحكم في الموقف التعليمي.

* **الملاحظة العلمية:** ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص، بحيث يسجل كل ما يلاحظه حول الظاهرة، الملاحظة السلوكية أو التربوية أو الاجتماعية.

ب- تحليل المضمون: وهو وسيلة مناسبة لتحليل المعلومات التي حصلت عليها، من خلالا طرح الأسئلة الموجودة داخل الاستبانة.

جـــ- الاستبانة:

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها أخصائي التقويم، وذلك حسب الأغراض التي وضع الاستبيان من أجلها[1].

د- الاستمارة:

وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد، من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إمّا عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.[2]

---

[1] – رافدة عمر الحريري، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، ط1، الأردن، 2007، ص45.

[2] – محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 1980، ص339.

هـ- المنهجية:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة تحتوي على أسئلة مغلقة ذات اختيارين(نعم ولا) بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة تترك للأستاذ مجالا مفتوحا ليقول ما يشاء، كما أنّ لكل دراسة منهجا يناسبها.

فقد اخترنا المنهج الإحصائي كونه مناسبا لهذه الدراسة الميدانية ومعالجة النتائج المتحصل عليها، باستخراج التكرارات لكل عبارة، ثم حساب النسب المئوية حسب المعادلة التالية:

النسبة المئوية= (تكرار العبارة(س)x 100)/ عدد الأفراد(ن).

5- تعريف المرحلة المتوسطة:

مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تعتبر مرحلة ضرورية جدا من أجل ضمان تعليم جيد للتلاميذ، وبالتالي فإنّ المرحلة المتوسطة هي مرحلة تتميز بالحماسية.

وذلك لأن التلاميذ ينتقل من مرحلة دنيا إلى مرحلة أعلى منها، وهو الشيء الذي يخلق لديه تذبذبا فكريا معلوماتيا، ومن أجل هذا ينبغي إعداد المعلمين وتكوينهم التكوين الذي يؤهلهم لتأدية هذه المهنة بالشكل الذي يلائم مستويات التلاميذ المختلفة، لضمان التحصيل الجيد وتقييم نتائجهم بما يتلاءم مع قدراتهم.

I- نتائج الدراسة الميدانية:

1- نموذج تقديم الدرس:

1-1- فهم المنطوق وإنتاجه:

المستوى: سنة ثانية متوسط.

الميدان	فهم المنطوق وإنتاجه	
الموضوع	الاستنبات	
	طريقة تقديم الدرس	نوع التقويم
	في البداية قامت الأستاذة بكتابة التاريخ، والمقطع والميدان والموضوع على السبورة. بعدها طلبت منهم إخراج كراس المحاولة وذلك لتدوين رؤوس أقلام للنص الذي قرأته عليهم تحت عنوان: "الاستنبات"، ثم طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة حول النبات وكيفية استنباته، وعمل الإنسان في النشاطات الزراعية ودور المرأة في ذلك.	تقويم تكويني
	طرحت الأستاذة سؤالين: **الأستاذة:** ما هي الفكرة العامة للنص؟ **التلميذ:** بيان دور المرأة في النشاط الزراعي قديما ومساعدة هذا الأخير على تحقيق الاستقرار للإنسان. **الأستاذة:** ما هو المغزى العام للنص؟ **التلميذ:** يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل كل منه طيرا أو إنسانا	تقويم تحصيلي

	أو بهيمة إلا كان له به صدقة". حيث استمعت لمجموعة من الإجابات واختارت الأفضل بينهم.	
	ثم قامت بإعادة قراءة النص على التلاميذ وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة، وطلبت منهم تلخيص النص على كراس المحاولة والقائه شفويا مع اتباع عناصر، ثم ينتقد التلميذ الملقي للتعبير مع توجيه ملاحظات له من طرف زملائه.	تقويم تحصيلي

1-2-فهم المكتوب وإنتاجه (قراءة مشروحة).

المستوى: سنة أولى متوسط.

الميدان	فهم المكتوب وإنتاجه(قراءة مشروحة)	
الموضوع	اجتلاء العيد	
	طريقة تقديم الدرس	نوع التقويم
	في البداية قرأت الأستاذة النص للتلاميذ وهم ينصتون لها وأمرتهم بكتابة رؤوس أقلام على كراس المحاولة.	تقويم تشخيصي
	ثم طرحت الأستاذة أسئلة: **الأستاذة:** ما هي الكلمات الصعبة الموجودة في النص؟ ومن الكلمات المطلوب شرحها مايلي: اجتلاء: مجيء، ظهور، قدوم. المصبغة: الملونة.	تقويم

	النضرة: الجميلة. **الأستاذة:** ما هي أوصاف العيد؟ **التلميذ:** يوم سلام ويوم الأثواب الجديدة والتسامح والسلام والبُشرى. **الأستاذة:** ماهو الجديد في هذا اليوم على مستوى العلاقات؟ **التلميذ:** هو علاقة تسامح وأخوة وينشر السلام. **الأستاذة:** ما هي العبارة المكررة في هذا العيد؟ **التلميذ:** العبارة هي كل عام وأنتم بخير. **الأستاذة:** هات عنوانا أخر للنص؟ **التلميذ:** العنوان هو: فرحة العيد، قدوم العيد.	تكويني
	طرحت الأستاذة سؤالا: **الأستاذة:** ما هو المغزى العام للنص؟ **التلميذ:** أقبل العيد وقلبي بلقاء العيد يفرح على كل ما فيه يميل ينعش الصدر ويشرح ثم أعادت قراءة النص على التلاميذ وأمرتهم بتلخيصه في كراس المحاولة والقائه، مع اتباع عناصر، وقدمت مجموعة من الانتقادات والملاحظات من طرف زملاء الملقي لهذا التعبير الشفوي.	تقويم تحصيلي

1-3- فهم المكتوب وإنتاجه(قواعد اللغة):

المستوى: سنة أولى متوسط.

الميدان	فهم المكتوب وإنتاجه(قواعد اللغة)	
الموضوع	المفعول المطلق	
	طريقة تقديم الدرس	نوع التقويم
	الأستاذة: ماذا تناولنا في الحصة الماضية؟ **التلميذ:** أسماء الإشارة. ثم كلفتهم بإعراب مجموعة من الجمل.	تقويم تشخيصي
	الأستاذة: اليوم سوف نشرع في موضوع جديد دونت الأستاذة الأمثلة على السبورة: 1. تصد الأشجار الهواء الملوث صدّا 2. شاركت في الاحتفال باليوم العالمي للبيئة مشاركتين. 3.احتفل الناس في العالم باليوم العالمي للبيئة احتفالا. قامت الأستاذة بقراءة الأمثلة وشرحها. **الأستاذة:** استخرجوا الاسم من الأمثلة؟ **التلميذ:** صدّا، مشاركتين، احتفالا. **الأستاذة:** كيف يسمى هذا الاسم؟ **التلميذ:** المفعول المطلق. **الأستاذة:** ما هو المفعول المطلق؟ **التلميذ:** هو مصدر مشتق من لفظ الفعل.	تقويم تكويني

	القاعدة: قامت الأستاذة بكتابتها على السبورة المفعول المطلق مصدر منصوب مشتق من فعل قبله حروفه تشبه الفعل الذي قبله. أنواعه: ليؤكد الفعل، لبيان عدد مرات وقوع الفعل، ليبين نوع الفعل.	
	ثم طلبت منهم أمثلة تتضمن مفعولا مطلقا مع إعرابها وطرحت عليهم مجموعة من الأسئلة لإعادة الدرس وترسيخه لهم ثم كتبت عنوان الدرس وطلبت منهم كتابته على الكراس.	تقويم تحصيلي
	وفي الأخير: طلبت الأستاذة من التلاميذ إنجاز تدريب. **تدريب01:** إعراب ما تحته خط: فهمت الدرس فهما جيدا. الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. فهما: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره. **تدريب02:** أتمم الجمل الآتية بوضع المفعول المطلق المناسب واضبطه بالشكل. * جاء الضيف مجيئا. * نذر الماء نذرة. * امتنعت النياق امتناعا. * فارقت المرأة زوجها مفارقة.	تقويم تحصيلي

1-4- إنتاج المكتوب (تعبير كتابي):

المستوى: سنة ثانية متوسط.

الميدان	إنتاج المكتوب(تعبير كتابي)	
الموضوع	الأم في عيدها السنوي(النمط الوصفي)	
	طريقة تقديم الدرس	نوع التقويم
	طلبت الأستاذة من التلاميذ إخراج كراس المحاولة وكلفتهم بكتابة تعبير حول موضوع الاحتفال بعيد الأم وذلك بكتابة حوار بينك وبين إخوتك وكيفية اختيار الهدية لها باتباع النمط الوصفي موظفا أحرف الجواب وذلك اعترافا بفضل الأم. طرحت عليهم الأستاذة سؤالا: **الأستاذة:** بماذا يتميز الحوار؟ **التلميذ:** يتميز الحوار باحتوائه على جمل استفهامية ضمائر الجمل القصيرة، استعمال أسماء العلم وطلبت منهم الالتزام بشروط النص الحواري. كتبوا تعبيرهم على كراس المحاولة وهناك من قرأ عمله ثم دونوه على ورقتين مزدوجتين وسلمت الأوراق للأستاذة.	تقويم تكويني
	تصحح الأستاذة الأوراق وتسلمها لهم في الأسبوع القادم.	تقويم تحصيلي

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الأستاذ عند تقديمه لجميع الأنشطة(قراءة، قواعد تعبير كتابي) يوظف كل أنواع التقويم(التشخيصي في بداية الدرس، التكويني أثناء الدرس، التحصيلي في نهاية الدرس).

وهي الطريقة الأنسب للأستاذ، لكي يلاحظ مدى انتباه التلاميذ للدرس، كما تمكنه هذه الطريقة من التحكم في عملية التعلم والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء تعلمه.

تعريف الاستبيان: الاستبيانات وسيلة شائعة من وسائل القياس، فقد تكون الاستبانة على شكل يتطلب إجابة مفتوحة، ويستخدم هذا النوع من الاستبيانات في الدراسات الاستطلاعية، ومن الاستبيانات الشائعة ما يسمى باستطلاعات الرأي العام.

حيث يوجد عدد من الأسئلة الخاصة بقضية معينة لأفراد مختارين من الجمهور للإجابة عنها، ومن أهم أنواع الاستبيانات وأكثرها شيوعا من غيرها نذكر: الاستبيان المفتوح، الاستبيان المقيّد، الاستبيان المقيّد المفتوح.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

كلية الآداب واللغات **تخصص:** لسانيات تطبيقية

قسم اللغة والأدب العربي.

اســـــــــــــــــتبيـــــــــــــــــان

أساتذة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة لنيل شهادة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: " أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل في المرحلة المتوسطة نموذجا" وقد أعدت الباحثتين لهذا الغرض استبيانا ونأمل منك يا أساتذة الإجابة عن فقراته وتشتمل أداة الاستبيان على مجموعتين من الأسئلة.

المجموعة الأولى من الأسئلة مفتوحة، للأستاذ الحرية الكاملة في اختيار إجابته أما المجموعة الثانية فتتكون من مستويين تسمح للمتعلم بتحديد إجابته بـــ " نعم" أو " لا" بوضع إشارة " X" في الخانة المناسبة.

وأخيرا نرجو منك يا أستاذ الإطلاع على جميع محتويات الاستبيان وقراءته بدقة، كما نرجو منك توخي الدقة والموضوعية في إجابتك، علما أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية كاملة ولكم منا خالص الشكر والتقدير.

أخي المعلم أرجو منك الإجابة عن الأسئلة الآتية بما تراه مناسبا:

1. ما هو مفهوم التقويم من وجهة نظر الأستاذ؟ وهل يقوم بتطبيقه أثناء الدرس؟
2. ما هي أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل في المرحلة المتوسطة؟
3. على ماذا تتوقف أهمية القياس الخاصة بالتحصيل؟
4. ما هي الخطوات التي يمر بها المعلم أثناء تقويم المتعلم؟

1/ محور المعلومات الشخصية:

-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

-عدد سنوات التدريس: ☐ عدد الأقسام المسندة ☐

-مؤسسة التخرج: جامعة ☐ مدرسة عليا ☐ مؤسسة أخرى ☐

-الصفة في العمل: مترسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

2/ محور المعلومات العلمية:

من فضلك ضع العلامة "X" في الخانة المناسبة.

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل يسمح الوقت المخصص للحصة الدراسية بإجراء تقويم تشخيصي؟		
02	أترى أن الوقت المخصص للحصة الدراسية يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل تقييمهم؟		
03	في رأيك هل التقويم يحدد مستوى تحصيل المتعلم ومعرفة مدى تقدمه نحو تحقيق الغايات والأهداف؟		
04	هل تجري كل أنواع التقويم في كل أنشطة اللغة العربية؟		
05	هل التقويم والقياس الخاص بالتحصيل يؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم؟		
06	هل يجري الأساتذة كل أنواع التقويم بالترتيب؟		
07	هل ترتبط أسئلة التقويم بأهداف الدرس؟		
08	هل تشتمل عملية التقويم جميع مراحل الدرس؟		
09	هل يكلف المعلم التلاميذ بواجبات منزلية تقوم على أساس تقويم فهمهم		

	للدرس؟		
10	هل يقتصر تقويم المتعلم على الاختبارات التحصيلية فقط؟		
11	هل تقومون بتقييم التلاميذ فرديا أو جماعيا؟		
12	هل يسهم التقويم المستمر في الحد من مشكلات الرسوب وما يترتب عنه؟		
13	هل التحصيل الدراسي يهدف إلى مساعدة المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم؟		
14	هل يطبق الأستاذ كل أنواع القياسات الخاصة بالتحصيل في هذه المرحلة؟		
15	هل المرحلة المتوسطة كافية لاكتساب المتعلم مهارات وقدرات معرفية لرفع مستواه لإتمام مشواره الدراسي؟		

3- محور المعلومات الشخصية:

أ- بطاقة تعريف المعلم:

الجنس	العدد	النسبة ٪
الإناث	17	85٪
الذكور	3	15٪

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمات تفوق نسبة المعلمين، حيث تمثل نسبة المعلمين 15٪ أما نسبة المعلمات فتتمثل في 85٪.

ب- عدد سنوات التدريس:

عدد سنوات التدريس	العدد	النسبة ٪
أقل من 10 سنوات	13	٪65
أكثر من 10 سنوات	4	٪20
لم يذكروا	3	٪15

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 20٪ من المدرسين خبرتهم تفوق العشر سنوات أما النسبة 65٪ منهم فخبرتهم أقل من عشر سنوات في حين أن 15٪ منهم لم يذكروا سنوات الخبرة.

جـــ- مؤسسة التخرج:

مؤسسة التخرج	العدد	النسبة٪
جامعة	16	٪80
مدرسة عليا	2	٪10
مؤسسة أخرى	2	٪10

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 80٪ من المعلمين خريجي الجامعة، في حين احتلت نسبة المتخرجين من المدرسة العليا 10٪، و10٪ من مؤسسة أخرى.

4- محور المعلومات العلمية:

1. هل يسمح الوقت المخصص للحصة الدراسية بإجراء تقويم تشخيصي؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	10	٪50
لا	9	٪45
لم يصرح	1	٪5

نلاحظ أن نسبة 50٪ من المعلمين أقرت بأن الوقت المخصص للحصة الدراسية يسمح لهم بإجراء تقويم تشخيصي، في حين أن نسبة 45٪ من المعلمين قالت عكس ذلك.

فالتقويم التشخيصي يكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ، فعلى الأستاذ قبل أن يبدأ في أي درس يجب عليه تحديد المكتسبات القبلية لتلاميذه حتى يستثنى له الانطلاق مع كافة التلاميذ، وهذا يستدعي زيادة المدة الزمنية للحصة.

2. أترى أن الوقت المخصص للحصة الدراسية يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل تقييمهم؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	8	٪40
لا	7	٪35
لم يصرح	5	٪25

وهذا يعني أن أغلبية الأساتذة يرون بأن وقت الحصة لا يسمح لهم بمراعاة الفرو ق الفردية وذلك لأن من خصائص التدريس بالكفاءات أن يتعلم التلميذ حسب قدراته وإمكاناته الذاتية.

فنسبة الأساتذة الذين يرون بأن وقت الحصة الدراسية لا بذلك 56.66٪ ومن الواجب على الأستاذ مراعاة هذه الفروق من خلال تنظيم وقت الحصة وإعطاء كل ذي حق حقه.

3. في رأيك هل التقويم يحدد مستوى تحصيل المتعلم ومعرفة مدى تقدمه نحو تحقيق الغايات والأهداف؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	10	٪50
لا	9	٪45
لم يصرح	1	٪5

4. هل تجرى كل أنواع التقويم في كل أنشطة اللغة العربية؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	15	٪75
لا	4	٪20
لم يصرح	1	٪05

من خلال الجدول نلاحظ أن كل أنواع التقويم تجري في كل أنشطة اللغة العربية فأثناء سير الحصة نجد أن المعلم يستخدم أنواع التقويم في كل نشاط على حدة.

5. هل التقويم والقياس الخاص بالتحصيل يؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	10	٪50
لا	9	٪45
لم يصرح	1	٪05

معظم الأساتذة يرون بأن التقويم والقياس الخاص بالتحصيل يؤدي إلى عملية التعلم والتعليم فعملية التقويم تساعد المعلمين والمتعلمين على معرفة درجة التمكن التي تم التوصل إليها والتقويم المستمر يسعى إلى قياس مخرجات التلاميذ وما تم التوصل إليه من تعلم.

6. هل يجري الأساتذة كل أنواع التقويم بالترتيب؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	17	٪85
لا	2	٪10
لم يصرح	1	٪05

من خلال الجدول يتضح أن معظم الأساتذة يستخدمون كل أنواع التقويم بالترتيب فالتقويم التشخيصي يجرى في بداية الدرس أو الفصل الدراسي، وتستعمل فيه الأسئلة ويكشف على مستوى التلاميذ كلا حسب قدراته.

أما التقويم التكويني فيكون خلال الدرس وبه يتم التفاعل مع الأنشطة التعليمية وبالنسبة للتقويم التحصيلي فيكون في نهاية الدرس أو السنة الدراسية ويتم من خلاله الوقوف على ما تم الحصول عليه من معارف وخبرات.

7. هل ترتبط أسئلة التقويم بأهداف الدرس؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	18	٪90
لا	1	٪05
لم يصرح	1	٪05

8. هل تشتمل عملية التقويم جميع مراحل الدرس؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	10	٪50
لا	9	٪45
لم يصرح	01	٪05

معظم الأساتذة يرون بأن جميع مراحل الدرس تطبق عليها عملية التقويم، بينما البعض الآخر يرى بأن ليس بالضرورة أن تطبق عملية التقويم على مراحل الدرس.

9. هل يكلف المعلم التلاميذ بواجبات منزلية تقوم على أساس تقويم فهمهم للدرس؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	19	٪95
لا	0	٪0
لم يصرح	1	٪05

95٪ من الأساتذة يرون بأن المعلم يكلف التلاميذ بواجبات منزلية تقوم على أساس فهمهم للدرس بينما 05٪ لم يصرح بهذا.

10. هل يقتصر تقويم المتعلم على الاختبارات التحصيلية فقط؟

الإجابة	العدد	النسبة٪
نعم	5	٪25
لا	14	٪70
لم يصرح	1	٪05

معظم الأساتذة أي ما يقدر بنسبة 70٪ يرون بأن تقويم المتعلم لا يقتصر على الاختبارات التحصيلية فقط، وبالتالي فالمعلم يلجأ إلى طرق أخرى بينما 25٪ من المتعلمين يرون بأن تقويم المتعلم يقتصر على الاختبارات التحصيلية فقط.

II – عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

لقد تم توزيع عشرون استبيانا ولكنني لم أتحصل إلا على تسعة عشرة منها وذلك لامتناع الأساتذة عن الإجابة والتحليل ومناقشة الاستبيانات، والتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية والأعمدة البيانية، وذلك من خلال أسئلة الاستمارة الموجهة للمعلمين مرفوقة بإجاباتهم، ومن ثم تحليلها ومناقشتها.

تمت المعالجة على النحو التالي: النسبة المئوية = العدد التكراري X 100

العدد الكلي للأجوبة

السلم المعتمد في رسم الأعمدة البيانية هو: 1 سم= 10٪

سنتناول في الجزء الأول عرض نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها المفتوحة، والتي يجيب عنها المعلمون بحرية كاملة.

س01: ما هو مفهوم التقويم المستمر من وجهة نظر المعلم؟ وهل يقوم بتطبيقه أثناء الدرس؟

أ/ ما هو مفهوم التقويم المستمر في نظر المعلم؟

استطاع 50٪ من المعلمين أن يعطوا إجابة صحيحة وكافية أو قريبة من مفهوم التقويم المستمر وفيما يلي نستعرض بعض هذه الإجابات:

- هو عملية منهجية منظمة يتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها لتحقيق الأهداف التربوية، وذلك لتحسينها ومعالجة جوانب القصور فيها فهو الأداة التي تتحكم في توجيه عملية التدريس.
- هو مقارنة نتائج التلميذ مع الغايات والأهداف التي ينظرها الأستاذ في بداية الدرس.
- التقويم المستمر هو الوسيلة التي تتمكن من خلالها الحكم على تعليمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة، قصد اتخاذ القرارات المناسبة والتقويم جزء لا يتجزأ من مسار التعلم.

ومن خلال هذه التعريفات نلاحظ أن هذه الإجابات تصب في مفهوم التقويم المستمر ويمكن أن نلخص ما جاء فيها على النحو التالي:

- التقويم المستمر هو المتابعة المستمرة لأداء المتعلم لقياس مدى ما حققته من أهداف لتحديد مواطن الضعف ومعالجتها بطريقة آنية قبل الانتقال إلى الخطوة الموالية، كما أن التقويم المستمر يصاحب خطوات الدرس جنبا إلى جنب.
- ومن خلال هذه التعريفات لهؤلاء المعلمين يمكن القول أن هناك نسبة معتبرة من المعلمين على وعي كبير بمفهوم التقويم المستمر.

من ناحية أخرى أعطى 50٪ من المعلين إجابات ضعيفة، وغير كافية أو خاطئة لمفهوم التقويم المستمر وفيما يلي سنعرض بعض النماذج من هذه الإجابات:

- يعرف أحد المعلمين التقويم المستمر على أنه المراقبة المستمرة لدى وصول المادة المعرفية غلى المتعلم في جميع المواد، ويقوم المعلم بتطبيقه في آخر مراحل الدرس.
- هناك من يعرفه على أنه عملية يقوم بها المعلم أثناء تقديم الدرس، ويكون هذا التقويم إما تشخيصيا قبل بداية الدرس، أو تكوينيا أثناء مرحلة بناء التعليمات، أو ختاميا عند نهاية الدرس لمعرفة مدى فهمهم.
- وهناك من يعرفه على أنه مواظبة، المراقبة الدائمة وفق منهجية مقتة، ويقوم به المعلم في نهاية كل درس ونهاية كل شهر ونهاية كل فصل.
- ومنهم من يعرفه على أنه رأي المعلم من خلال المجهود المبذول داخل القسم لدى كل تلميذ، وأحيانا يقوم المعلم بتطبيقه أثناء الدرس.

ومن خلال هذه العينة من إجابات المعلمين يتضح عدم إدراك نسبة لا بأس بها من المعلمين لمفهوم التقويم المستمر، وبالتالي عدم تطبيقهم له على وجهه الصحيح، لأن دور التقويم المستمر لا يتوقف على معرفة مدى وصول المادة للمتعلمين وتداركها أولا بأول.

والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، كما أن التقويم المستمر لا يتم تطبيقه في نهاية الدرس فحسب بل، يتبع مراحل الدرس منم بدايتها إلى نهايتها، كما أن تطبيق التقويم المستمر يشمل كل المواد التعليمية وذلك لضمان السير الحسن للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف.

ب/ هل يقوم المعلم بتطبيقه أثناء الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المجيبين بـــ " نعم"	13	٪61.90
الممتنعين عن الإجابة	6	٪38.09
المجيبين بـــ " أحيانا"	1	٪9.52
المجموع	20	

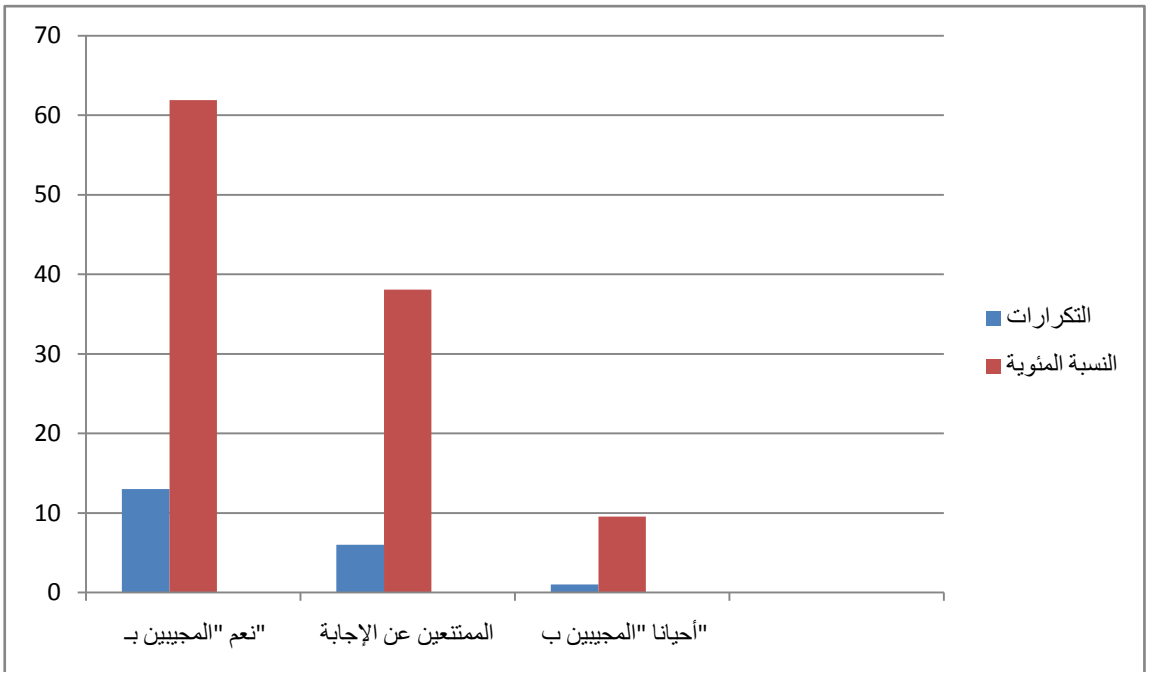

من خلال النتائج الإحصائية نلاحظ أنّ النسبة الأكبر من المعلمين والتي تقدر بـــ 61.90٪ يطبقون التقويم المستمر في عملية التدريس بينما امتنع 38.09٪ منهم عن الإجابة بـــ "نعم" أو "لا" وذكر من المعلمين أنّهم يطبقون التقويم المستمر على وجهه الصحيح.

نستطيع القول أنّه قد يكون عدد معتبر من المعلمين يطبقون التقويم المستمر بطريقة صحيحة بدليل أنّ 57.41٪ فقط من المعلمين أعطوا إجابات صحيحة لمفهوم التقويم المستمر، بينما لم يتوصل إلى الإجابة الصحيحة لمفهوم التقويم المستمر.

س2/ ماهي أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل في المرحلة المتوسطة؟

لقد استطاع 40٪ من المعلمين أن يعطوا إجابة صحيحة وكافية(قريبة) لأنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل في المرحلة المتوسطة وفيمايلي نستعرض بعض هذه الإجابات:

- التقويم التشخيصي والتكويني والختامي بالإضافة إلى الاختبارات الشفهية والكتابية والواجبات المنزلية.
- التقييم الأولي والذي يرافق التقويم التشخيصي في بداية كل سنة.

-التقييم الفصلي من خلال الفروض والامتحانات والمشاريع والوضعيات المختلفة.

-التقييم النهائي في آخر سنة دراسية.

-كما أجاب أحد المعلمين بالقول: التقويم التشخيصي، التقويم المرحلي، التقويم الختامي.

-ومن خلال الإحصاءات والنسب المئوية نستطيع القول أنّ نسبة لابأس بها من المعلمين تزيد عن 38٪ يدركون أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل.

-كما نستطيع أن نقول أنّ هناك نسبة كبيرة من المعلمين يجهلون أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل بدليل أنّ ما يقارب 62٪ من المعلمين ذهبوا إلى ذكر أشياء أخرى لا تعد من أنواع التقييمات والقياسات الخاصة بالتحصيل.

س3/ على ماذا تتوقف أهمية القياس الخاصة بالتحصيل؟

- يرى 38.09٪ من المعلمين أنّ أهمية القياس الخاصة بالتحصيل تتوقف على تنشيط التلاميذ، تغيير طريقة التدريس بما يتماشى مع مستوى التلاميذ، تشخيص مستوى التلاميذ ومعالجة نقاط الضعف لتحسين مستواهم.

- ويرى 19.40٪ أنّ أهمية القياس الخاصة بالتحصيل تتوقف على إعطاء قيمة أو تقدير لكفاءات التلميذ حسب قدراته المختلفة التي وظفها في معلوماته وأفكاره والحلول التي قدمها وفق معايير محددة.

- ويرى 19.40٪ أن أهمية القياس الخاصة بالتحصيل تتوقف على وجوب مرافقة التقويم عملية التعليم والتعلم في جميع مراحلها، كما يجب أن تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

وذكر 19.40٪ من المعلمين أشياء أخرى تتوقف عليها أهمية القياس الخاصة بالتحصيل ألا وهي معرفة ما تحقق من الأهداف – تحسين مستوى التعلم والتشخيص والعلاج- التوجيه والإرشاد.

من خلال الإحصاءات والنسب المئوية نستطيع القول أنّ نسبة لابأس بها من المعلمين تزيد عن 38٪ تدرك على ماذا تتوقف أهمية القياس الخاصة بالتحصيل وذلك من خلال ذكر بعض الطرق.

كما نستطيع أن نقول أنّ هناك نسبة من المعلمين يجهلون على ماذا تتوقف أهمية القياس الخاصة بالتحصيل، ودليل ذلك أنّ الكثير منهم ذهب إلى ذكر أشياء ليس لها علاقة لا بالقياس ولا بالتحصيل.

س4/ ما هي الخطوات التي يمر بها المعلم أثناء تقويم المتعلم؟

يرى 30٪ من المعلمين أنّ أهم الخطوات التي يمر بها المعلم أثناء تقويم المتعلم تتمثل في النقاط الآتية:

- اكتشاف نقاط الضعف والبحث عن طرق علاجها.
- تعديل طريقة التدريس.
- تشجيع التلاميذ.

في حين يرى 35٪ من المعلمين أنّ الخطوات التي يمر بها المعلم أثناء تقويم المتعلم تتمثل أولا في التقويم التشخيصي قبل بدء العملية التربوية؛ أي في بداية السنة الدراسية أو قبل النشاط يليه تقويم بناء التعليمات أثناء العملية التربوية.

ويمكن استعمال حصة المعالجة التربوية في التقويم العلاجي وهذا خاص بفئة معينة من التلاميذ الذين يجدون صعوبات في تحقيق الكفاءة وأخيرا التقويم النهائي وتكون للمعلم حوصلة حول تلاميذه وتصنيفهم حسب الكفاءات ودرجتها.

في حين يرى 15٪ من المعلمين أنّ الخطوات التي يمر بها المعلم إثناء تقويم المتعلم تتمثل فيمايلي:

* أن تكون المفاهيم والمعارف ذات صلة بموضوع الدرس.

* إرشاد الطلاب إلى مصادر جمع المفاهيم واقتراح تحليل بعض المعلومات.

كما يمكن القول بأنّ هناك نسبة معينة من المعلمين يجهلون الخطوات التي يمر بها المعلم أثناء تقويم المتعلم.

خاتمة

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة النظرية والميدانية، سنحاول تلخيص أبرز هذه النتائج في النقاط التالية:

- ✓ التقييم يشير إلى تثمين قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان أهداف ما، ومن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف، أما التقويم فهو إصلاح اعوجاج الشيء وإعطاءه قيمة في نفس الوقت، إما يعتبر مسار لجمع ومراقبة التوافق بين تلك المعلومات.
- ✓ يمر التقويم بثلاث مراحل متتالية تساير عملية التدريس وهي:

مرحلة التقويم التشخيصي: ترافق مرحلة الانطلاق التي تهدف إلى الكشف عن المعارف والمهارات الضرورية التي يمثلها المتعلمون.

مرحلة التقويم التكويني: وهي مرحلة بناء التعليمات الجديدة وتستمر باستمرار عملية التدريس.

مرحلة التقويم التحصيلي : وتأتي بعد الانتهاء من مرحلة بناء التعليمات لقياس نواتج التعلم المكتسبة والكشف عن الصعوبات.

- ✓ للتقويم أهمية كبيرة أبرزها مساعدة كل من المعلم والمتعلم على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه.
- ✓ هناك فرق بين التقييم والتقويم بالرغم من أنّهما مفهومان متقاربان، فالتقويم هو إعطاء قيمة لشيء معين أما التقييم فهو تعديل هذه القيمة.
- ✓ التحصيل الدراسي هو محصلة ما تعلمه الطالب، خلال مدة زمنية محددة وينقسم إلى أنواع:

تحصيل دراسي ضعيف: هو حالة ضعف أو عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي.

تحصيل دراسي متوسط: يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الضعيف.

تحصيل دراسي جيد: وهو تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة.

- ✓ للتحصيل الدراسي أهداف أهمها: مساعدة المتعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم.
- ✓ القياس هو عملية جمع معلومات كمية عن موضوع القياس باستخدام وحدات رقمية مقننة ومتفق عليها.
- ✓ هناك علاقة بين التقويم والقياس حيث أنّ عملية القياس تمثل جزء من عملية التقويم.
- ✓ يقوم التقويم والقياس في العملية التعليمية على عدة مبادئ وأسُس وذلك من أجل تحسين هذه العملية، كما أنّ هناك طرق تقويمية وقياسية في العملية التعليمية أبرزها: الاختبارات الشفوية، الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية والاختبارات الأدائية.
- ✓ من خلال تحليل وتقييم نتائج الدراسة الميدانية، نستنتج أنّ:

الأستاذ عند تقديمه لجميع الأنشطة يوظف كل أنواع التقويم للتحكم فعملية التعلم والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ.

أغلبية أساتذة الطور المتوسط يقومون بإجراء التقويم غير أنّ وقت الحصة غير كاف وقد قدرت نسبة الأساتذة الذين صرحوا بهذا 45٪.

- ✓ 50٪ هي نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأنّ مستوى تحصيل المتعلم ومعرفة مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف، في حين الذين أدلوا العكس قدرت بـــ4 ٪
- ✓ أغلبية الأساتذة أقروا بأنّ التقويم يؤدي إلى تحسين عملية التعلم.
- ✓ 90٪ هي نسبة الأساتذة الذين أقروا بأنّ نسبة أسئلة التقويم ترتبط بأهداف الدرس.
- ✓ اتفقت نسبة 8٪ بأنّ الأساتذة يجرون كل أنواع التقويم بالترتيب.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم محمد المحاسنة، عبد الكريم علي مهيدان: القياس والتقويم الصفي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
2. ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، مادة (ق.و.م) 88/12.
3. أحمد يعقوب النور: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية –النقدية الرياضية– مركز الكتاب للنشر، 2000.
5. أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابة والتأملي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.
6. التوجيه الفني العام للحاسوب، التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية، 2014م.
7. حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والصلاح النفسي، دط، دت.
8. حياة فهد ذهب: أثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مجلة كلية التربية، العدد13، جامعة واسط، 2013.
9. رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.
10. رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية وإعدادها، تطويرها تقويمها، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
11. زكريا محمد الظاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، 2002م.
12. سوسن شاكر مجيد: تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، ط1، دار صفاء عمان،2011.
13. شاكر قنديل: معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية بيروت.
14. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

15. صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس، دراسة منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
16. عبد الواحد الكبيسي، القياس والتقويم تجديدات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
17. عصام إدريس كمتور الحسن: فاعلية استعمال التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى الصف الثاني بالمدارس الثانوية واتجاهاتهم نحوه، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد36، جامعة الخرطوم، 2013.
18. عمار بن مرزوق العتيبي، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العالي، " رسالة جامعية"، جامعة الملك السعود، الملكة العربية السعودية، 1431.
19. عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983.
20. فتيحة بلمهدي، مليكة بكير، علاقة التحصيل الدراسي واستعمال الألعاب الإلكترونية لدى عينة الأطفال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد29، كنوز الحكمة، الجزائر، 2014.
21. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد والمتطلبات-، د.ط، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005.
22. قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 209م.
23. كاملة بكاكرة: عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية، دراسة غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 2014.
24. محمد الصالح حثروني، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د.ط، د.ت.
25. محمد برد: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 1، دار الثقافة، عمان، الأردن 2009.

26. محمد رضا البغدادي: الأهداف والاختبارات في المنهاج وطرق التدريس، د ط دار الفكر العربي، القاهرة، 1988.
27. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية القاهرة، مصر، 1980.
28. محمد مولاي بودخيلي: نطق التحفيز المخلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2004.
29. محمود عبد الحليم منسي، أحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء الأزاريطة، الإسكندرية، 2007
30. محمود مقدار وآخرون، قراءة في التقويم التربوي، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة، الجزائر، 1993م.
31. مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، عماد الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435هـ.
32. مصطفى حسين باهي وفاتن زكريا النمر، التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية، مبادئ، نظريات، تطبيقات، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية 2004.
33. نبيل جمعة صالح النجار، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية د.ط، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
34. نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.
35. نعيم عطية: التقويم التربوي الهادف، دار الكتاب، بيروت، 1970.
36. يحي علوان: التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الحادي عشر، ماي 2007.

فهرس المحتويات

فهـــــرس الموضــوعات:

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول التقويم والقياس واستراتيجياته في التحصيل التربوي	
تمهيد	04
المبحث الأول: التقييم والتقويم.	06
1- تعريف التقييم:	06
2. تعريف التقويم: Evaluation	08
3. أنواع التقويم:	10
4 . أهمية التقويم:	14
5.الفرق بين التقييم والتقويم:	15
المبحث الثاني: القياس	17
مفهوم القياس:" La mesure"	17
2- العلاقة بين القياس والتقويم	18
3- التقويم والقياس التربوي ومجالاته	20
4- أهم المبادئ والأسس التي يقوم عليها التقويم والقياس التربوي	22
5- طرق تقويم وقياس التحصيل الدراسي للمتعلمين:	24
المبحث الثالث: التحصيل الدراسي	26
1- تعريف التحصيل	26
2- أنواع التحصيل	28
أهداف التحصيل الدراسي	29
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية ومناقشة نتائجها	
تمهــيد	32
1. منهج البحث	32
2. مجالات البحث	32

3- عينة البحث	33
4- أدوات الدراسة	34
5- تعريف المرحلة المتوسطة	35
I- نتائج الدراسة الميدانية	36
1- نموذج تقيم الدرس	36
1-1- فهم المنطوق وإنتاجه	37
1-2- فهم المكتوب وإنتاجه (قراءة مشروحة).	37
1-3- فهم المكتوب وإنتاجه(قواعد اللغة)	39
1-4 إنتاج المكتوب (تعبير كتابي)	41
II عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	52
خاتمة	60
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس الموضوعات	